دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية من وجهة نظر المعلمين دراسة ميدانية في مدارس مدينة السليمانية

د.رزكار مصطفى غفور
جامعة السليمانية / كلية العلوم الإنسانية

المقدمة

يَعد موضوع دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية وتمكينهم من متابعة تعليمهم محاولة لمساعدتهم في تطوير قدراتهم التعليمية والتعامل معهم عن طريق الاتصال والتفاعل مع الطلبة العاديين في المدارس الأساسية ومساعدتهم على النمو التربوي والاجتماعي ، حيث ان نجاح الدمج يتطلب إيجاد تجانس في المناهج وإتباع طرائق التدريس بحيث تلاءم ذوي الاحتياجات الخاصة لتنمية قدراتهم وتحسين نوعية حياتهم من خلال إتاحة فرص تعليمية متكافئة لهم باعتبارهم جزءاً من النظام التربوي لاكتساب المعارف والقدرة على التفكير السليم وتمكينهم من النمو والتوافق مع بيئة المدارس الأساسية.

وتهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على وجهة نظر المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية في الجوانب [التربوية والتعليمية والنفسية والاجتماعية] .

تتكون الدراسة من ثلاثة فصول هي الفصل الأول تناولنا فيه الإطار العام للدراسة ، ويتضمن مبحثين، اما المبحث الأول تناول مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها، اما المبحث الثاني تناولنا فيه تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية. والفصل الثاني تناول الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية والذي يتضمن مبحثين ، المبحث الأول يتناول نوع الدراسة ومنهجها والمبحث الثاني تناول إجراءات الدراسة الميدانية والذي يتضمن مجتمع الدراسة وعينة الدراسة واداة الدراسة وتحديد مجالات الدراسة والوسائل الإحصائية.

والفصل الثالث تناول تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها ويتكون من مبحثين ،المبحث الاول تناولنا فيه عرض وتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها والمبحث الثاني تناولنا فيه الاستنتاجات و التوصيات والمقترحات.

وتضمنت الدراسة المصادر والمراجع والملحق وملخص الدراسة باللغتين العربية والانجليزية.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المبحث الأول : مشكلة وأهمية الدراسة وأهدافها

١-مشكلة الدراســــــــة :

ان قضية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية هي قضية انسانية وتحتاج إلى كامل الجهود من قبل المختصين لتفعيلها وتوفير كافة مستلزمات الدمج.

ان دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية يحتاج من الادارة والمعلمين و الموظفين و الطلبة إلى إعادة توافقهم مع العاديين، حيث يكون توافق ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين صعباً في بداية الامر، فقد يحتاج ذلك مدة زمنية ومن ثم يحصل التقبل. ويَعد برنامج دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية في اقليم كوردستان حديثاً نسبياً ، ونظراً لاختلاف وجهات نظر معلمي ومعلمات المدارس الأساسية حول دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية، تكونت لدى الباحثة اسئلة حول برنامج الدمج، وهنا تكمن مشكلة الدراسة للإجابة على الأسئلة الآتية:

١-ماهي وجهة نظر المعلمين و المعلمات نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية.

٢-ماهي دلالة الفروق الإحصائية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية من وجهة نظر المعلمين تبعاً للمتغيرات (النوع الاجتماعي، العمر، التحصيل العلمي، سنوات الخدمة).

٣-ما الجانب التعليمي لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية.

٤- ما الجانب النفسي لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية.

٥- ما الجانب الاجتماعي لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية.

٢-أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة الحالية في الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة الذين يمثلون نسبة غير قليلة من أبناء المجتمع ، حيث تسعى هذه الدراسة للتعرف على دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية. من وجهة نظر معلمي و معلمات المدارس الأساسية.

ولهذه الدراسة أهمية من ناحيتين:

فمن الناحية النظرية، تبين من أدبيات الدراسة في هذا الميدان اختلاف وجهات النظر حول دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية. ، منها وجهة نظر ايجابية ومنها سلبية وما يترتب عليها من تأثيرات على الجوانب التربوية والتعليمية والنفسية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة وانعكاساته على نموهم التربوي والتعليمي والنفسي و الاجتماعي.

ونظراً لقلة الدراسات والبحوث المتعلقة بدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية في إقليم كوردستان حسب علم الباحثة، لذلك ينبغي الاهتمام بتلك الفئة وضرورة تفعيل دمجهم في المدارس الأساسية وإتاحة الفرص لهم كغيرهم من العاديين .

أما عن أهمية الدراسة من الناحية التطبيقية فتكمن في استفادة المهتمين من نتائج الدراسة وما أسفرت عنها من توصيات ومقترحات وأخذها بنظر الاعتبار للاهتمام بدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية والعمل على تفعيل دورها في المجتمع.

وتفيد هذه الدراسة بالتحديد المختصين في التربية الخاصة للتعرف على المشكلات التربوية و التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة وانعكاساته على شخصيتهم والمتمثلة بالجوانب الجسمية والعقلية و النفسية والاجتماعية والإفادة منها في حل ومواجهة المشكلات التربوية والتعليمية لهم.

٣-أهداف الدراســــــــــة:

تهدف الدراسة الحالية إلى :

١-التعرف على وجهة نظر المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية.

٢-التعرف على دلالة الفروق الإحصائية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية من وجهة نظر المعلمين تبعاً للمتغيرات(النوع الاجتماعي، العمر، التحصيل العلمي، سنوات الخدمة).

٣-التعرف على الجانب التعليمي لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية.

٤- التعرف على الجانب النفسي لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية.

٥-التعرف على الجانب الاجتماعي لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية.

المبحث الثانـــــــي: تحديد المفاهيم والمصطلحـــــــات العلمية

١-الدمـــج:

يعنى الدمج: " وجود أطفال معوقين داخل فصول مدرسية عادية ويتـابعون تعلـيمهم فـي ظروف الاسوياء نفسها"(١).

وعرّفه فهمي بأنه:"هو مشاركة المعاق للأسوياء خلال فصول دراسية خاصة لـذلك أو برامج معدة لتلك الأهداف تأكيد للرغبة في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة وقيام بالأدوار والمسؤوليات بقدر الإمكانيات التي لديهم".(٢)

وعرّفه الموسى على أنه:" تربية وتعليم الأطفال غير العاديين في المـدارس العاديـة مـع تزويدهم بخدمات التربية الخاصة".(٣)

وعرّفه الزهراني بأنه:" يعني تعليم المعوقين في المدارس العادية مـع أقـرانهم العـاديين واعدادهم للعمل في المجتمع مع العاديين".(٤)

ويقصد الصمادي بالدمج:" أنه يعتبر الطلاب في حالة دمج عندما يقضون أي جزء من اليوم الدراسي مع اقرانهم في الصف العادي".(٥)

و عرّفه الصفدي بأنه:" احد الاتجاهات الحديثة في التربية الخاصة والتي تهدف إلى وضـع الأطفال المعوقين والمؤهلين للاستفادة مع الأطفال غير المعوقين في صفوف المدرسة العاديـة، وذلك بتصميم وتخطيط تربوي منظم ومبرمج، وموضحة فيه المسؤوليات للقائمين على تعلـيم الأطفال العاديين و المعوقين".(٦)

وعرّف الدمج بأنه يعني" تمكين بعض فئات المعاقين من متابعة تعليمهم في الفصول العادية وما يترتب على ذلك من إعداد التلميذ المعاق ولظروفه التعليمية وللمعلم مـن حيـث بـرامج الإعداد والتأهيل".(٧)

ويقصد بالدمج في هذه الدراسة الدمج التربوي والتعليمي للأطفـال مـن ذوي الاحتياجـات الخاصة مع الأطفال الاسوياء (العاديين) في صفوف المدارس الاساسية، أي وجودهم معاً فـي الصف العادي واعطائهم فرص متابعة تعليمهم في المدارس الاساسـية كغيـرهم مـن الطلبـة العاديين .

٢- ذوو الاحتياجات الخاصة :

يعرف معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بأنهم "الأطفال الذين يبعدون أو ينحرفون عن المتوسط بعداً واضحاً، سواء في قدراتهم العقلية أوالتعليمية أو الاجتماعية أو الانفعالية أو الجسمية".(٨)

وعرّفه (أبو شعيرة) و(غباري) بأنها:" تلك الفئة من الأطفال الذين ينحرفون انحرافاً ملحوظاً عن المتوسط العام للأفراد العاديين في نموهم العقلي و الحسي و الانفعالي والحركي و اللغوي، مما يستدعي اهتماماً خاصاً من المربين بهذه الفئة من حيث طرائق تشخيصهم، ودفع البرامج التربوية ، واختيار طرائق التدريس الملاءمة لهم".(٩)

وعرّفتها (سالم)و(صالح) بأنها: " فئة تعاني نقصاً جسمياً أو عقلياً أو نفسياً أو اجتماعياً سواء أكان ذلك يرجع إلى أسباب وراثية أو مرضية أو اجتماعية أو ثقافية، وهذا النقص قد يعوق الفرد عن التكيف مع المحيطين به في البيئة، الأمر الذي يستوجب إعادة تأهيله كي يتكيف مع نفسه ومع مجتمعه".(١٠)

وعرّفه (عباس) بأنه:"الطفل الذي يعاني من عجز جسمي يؤدي إلى الإعاقة الحركية أوالشلل بكافة أنواعه أو عجز جسمي يؤثر في وظائف الحواس مثل كف البصر وضعفه أو الصمم وضعف السمع.. وكذلك الطفل الذي يعاني من عيوب في النطق والكلام، والطفل محدود القدرة العقلية الذي يعاني من نقص واضح في مستوى الذكاء بحيث لايستطيع ان يصل إلى مستوى زملائه العاديين".(١١)

وعرّف الفئة الخاصة بأنه:" كل مجموعة من افراد المجتمع بغض النظر عن السن أوالجنس أو الدين يتميز أفرادها بخصائص او سمات معينة تعمل على إعاقة نموهم وتفاعلهم وتوافقهم مع أنفسهم ومع الآخرين وأما ان تعمل هذه الخصائص كإمكانيات ممتازة يمكن استغلالها وتوجيهها بحيث تفيدهم في هذا النمو والتفاعل والتقدم".(١٢)

ويقصد بـ(ذوي الاحتياجات الخاصة) في هذه الدراسة هم تلك الفئة من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يختلفون عن الطلبة العاديين وينحرفون انحرافاً ملحوظاً عن المتوسط العام للأفراد العاديين في نموهم العقلي واللغوي و الحسي والانفعالي والحركي ، مما يستلزم الاهتمام بهذه الفئة من خلال تعليمهم وإعدادهم وتأهيلهم للتكيف مع بيئة المدرسة.

٣- المدارس الأساسية:

يقصد بالمدارس الأساسية في هذه الدراسة مدارس مرحلة التعليم الاساسي والتي شملت في هذه الدراسة المراحل (١-٦) في مدارس مدينة السليمانية والتابعة للمديرية العامة لتربية السليمانية.

الفصل الثاني

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

المبحث الأول: نوع الدراسة ومنهجها

١- نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، فالدراسات الوصفية " تقدم العديد من المعلومات عن طبيعة المشكلة، وتقوم على رؤية مسبقة من دراسات مشابهة أو إطار نظري كاف لتوجيه هذه الدراسات وتسير نحو التحقق من صدقها".(١٣)

٢-منهج الدراسة: اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة ، فالمسح الاجتماعي هو " أحد المناهج الرئيسية التي تستخدم في البحوث الوصفية".(١٤)

فأن منهج المسح الاجتماعي يهتم" بتوضيح الطبيعة الحقيقية للظاهرة عن طريق تحليلها والوقوف على الظروف المحيطة بها أو الأسباب الدافعة إلى ظهورها".(١٥)

المبحث الثاني : إجراءات الدراسة الميدانية :

١-مجتمع الدراسة: تكوّن مجتمع الدراسة من (١٠٥)مدرسة من مدارس مرحلة التعليم الأساسي التي توجد فيها الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة تم دمجهم مع الطلبة العاديين والذي شمل المراحل أو الصفوف (١-٦)للعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥) في مدارس مدينة السليمانية التابعة للمديرية العامة لتربية السليمانية.

٢-عينة الدراسة: تكوّن عينة الدراسة من(٢٥٠) معلم ومعلمة في (١٧)مدرسة بنسبة(١٦.١٩%)من المدارس الاساسية التي يوجد فيها الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة ، تم دمجهم مع الطلبة العاديين.

وقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية ، فالعينة القصدية "هو الذي يتعمد الباحث اختيار وحدات معينة يجمع منها البيانات ويستثنى غيرها، لأنه يعتقد إن هذه الوحدات تمثل ما يراد دراسته ".(١٦)وقد وقع الاختيار على المعلمين والمعلمات الذين يقومون بتعليم الطلبة في الصفوف (١-٦) في (١٧)مدرسة من المدارس الأساسية التي يوجد فيها الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة تم دمجهم مع الطلبة العاديين.

٣-أداة الدراســـــة : لتحقيق أهداف هذه الدراسة، قامت الباحثة بأعداد إستمارة استبانة، وقد تم بناء وتصميم استمارة الاستبانة في ضوء الأدبيات و التراث النظري حول موضوع الدراسة، وتضمنت الاستمارة(٢٤) سؤالاً مقسمة على اربعة محاور رئيسية.

المحور الأول: البيانات الأولية ويتضمن (٤) أسئلة.

المحور الثاني: الجانب التربوي والتعليمي ويتضمن(٩) أسئلة.

المحور الثالث: الجانب النفسي و يتضمن(٦) أسئلة .

المحور الرابع: الجانب الاجتماعي ويتضمن(٥) أسئلة

إذ قامت الباحثة بوضع مبدئي لاستمارة الاستبانة، ومن ثم تم إجراء التعديلات اللازمة عليها.

صدق استمارة الاستبانـــــــــة:

استعانت الباحثة بالصدق الظاهري لاستمارة الاستبانة.

فالصدق يعني:" ان المقياس يمتلك الشرعية أو الصدق، عندما يقيس في الحقيقة مـــا يتطلـــب قياسه ".[١٧]

إذ قامت الباحثة بعرض الاستمارة على عدد من الخبراء بلغ عددهم(٥)* من المحكمـــين مـــن ذوي الاختصاص في علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والقياس النفسي و التربـــوي ، وذلـــك للتأكد من الصدق الظاهري لاستمارة الاستبانة التي تم تحديدها في الخطوة السابقة ومن مـــدى صلاحيتها في قياس (دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية من وجهـــة نظـــر المعلمين).

وقد حصلت أسئلة استمارة الاستبانة على نسبة اتفاق ما بـــين(٨٥% - ٩٥%) وبـــذلك عدت صالحة للقياس بعد إجراء التعديلات وإضافة وإلغاء بعض الأسئلة على ضوء ملاحظات الخبراء.

ثبات استمارة الاستبانة :

---

* **أسماء الخبراء المختصين المحكمين على صلاحية استمارة الاستبانة:**

١-أ.د.صبيح شهاب حمد/ جامعة بغداد/ كلية الآداب / قسم علم الاجتماع .

٢-أ.د.سناء مجول فيصل/ جامعة بغداد/ كلية الآداب/ قسم علم النفس.

٣-أ.د. سلام عبد على العبادي/ جامعة بغداد/ كلية الآداب / قسم علم الاجتماع.

٤-أ.د. يوسف عناد زامل / جامعة واسط/ كلية الآداب/ قسم علم الاجتماع.

٥-أ.د.طاهر حسو زيباري/ جامعة صلاح الدين/ كلية الآداب/ قسم علم الاجتماع.

للتأكد من ثبات استجابات المبحوثين على اسئلة الاستبانة تم حساب ثبات استمارة الاستبانة باستخدام طريقة إعادة الاختبار وهذه الطريقة " عبارة عن تطبيق الاختبار على عينة ثم يعاد تطبيق الاختبارنفسه مرة أخرى على العينة نفسها ثم يحسب معامل الارتباط بطريقة بيرسون".(١٨)

وقد طبق الاختبار على عينة من أفراد مجتمع الدراسة (من غير العينة المختارة) بلغ عددهم(٢٠) معلم ومعلمة وبعد مرور (١٥) يوماً طبق الاختبار على العينة نفسها، ثم تم حساب معامل الارتباط بين أفراد العينة في التطبيقين الأول والثاني وكان معامل الثبات(٠.٨٩) وهذا يعني ان أداة الدراسة تعد صالحة وجاهزة لتطبيقها على المبحوثين.

٤- مجالات الدراسة:

١-المجال المكاني:

وتمثلت في(١٧)مدرسة بنسبة (١٦.١٩) مدرسة من مدارس مرحلة التعليم الأساسي التي يوجد فيها الطبة من ذوي الاحتياجات الخاصة تم دمجهم مع الطلبة العاديين ، وشملت المراحل (١-٦)في مدارس مدينة السليمانية والتابعة للمديرية العامة لتربية السليمانية.

٢- المجال البشري:

وقد شملت(٢٥٠) معلم و معلمة،في (١٧) مدرسة من المدارس الأساسية للمراحل (١-٦) في مدارس مدينة السليمانية والتابعة للمديرية العامة لتربية السليمانية.

٣-المجال الزمني:

وقد استغرقت الدراسة الفترة من ٢٠١٥/٤/١ إلى ٢٠١٥./٩/١٥

٥-الوسائل الإحصائية :

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة الوسائل الإحصائية الآتية:

١-مربع كاي(X^2) (chi-square)

وقد استخدمت مربع كاي (X^2) (chi-square) لمعرفة الفرق في وجهات نظر المعلمين والمعلمات نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية ، ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية من وجهة نظر المعلمين و المعلمات تبعاً لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، العمر، التحصيل العلمي، سنوات الخدمة).

٢-القيمة التائية : T-Test

وقد استخدمت القيمة التائية لمعرفة الجوانب (التعليمية والنفسية والاجتماعيـــة) لـــدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية من وجهة نظر المعلمين و المعلمات.

٣-معادلة إرتباط بيرسون(Pearson)

وقد استخدمت هذه المعادلة في حساب معامل ثبات أداة الدراسة بطريقة إعادة الاختبار.

الفصل الثالث

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

المبحث الأول : عرض وتحليل نتائج الدراســـــــــــــة

المحور الأول: البيانات الأولية:-

الجدول رقم(١)

يوضح النوع الاجتماعي للمبحوثين

النوع الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية
معلم	٥٧	%٢٢.٨
معلمة	١٩٣	%٧٧,٢
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

يتبين من الجدول أعلاه ان نسبة(٧٧.٢%) من المعلمات ونسبة(٢٢.٨%) من المعلمين.

الجدول رقم(٢)

يوضح الفئات العمرية للمبحوثين

الفئات العمرية	التكرار	النسبة المئوية
اقل من ٢٥ سنة	٦	%٢.٤
٢٥- ٣٠ سنة	١٢	%٤.٨
٣١-٣٦سنة	٨٠	%٣٢.٠
٣٧-٤٢ سنة	٦٧	%٢٦.٨
٤٣-٤٨ سنة	٤٤	%١٧.٦
٤٩سنة- فما فوق	٤١	%١٦.٤
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

تشير الجدول رقم(٢) ان أكثرية الفئات العمرية للمبحوثين تقع مابين(٣١-٤٢سنة)

الجدول رقم(٣)

يوضح التحصيل العلمي للمبحوثين

التحصيل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
إعدادية	١٣	%٥.٢
دار المعلمين	٩	%٣.٦
معهد المعلمين	٢١٨	%٨٧.٢
بكالوريوس	١٠	%٤.٠
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

تشير بيانات الجدول رقم(٣) إلى ارتفاع نسبة المبحوثين من حملة شهادة معهد المعلمين، حيث تمثل نسبة(٨٧.٢%) ، وهذا يعود إلى ان أكثرية المعلمين والمعلمات في مدارس مرحلة التعليم الأساسي هم من خريجي معهد المعلمين.

الجدول رقم(٤)

يوضح سنوات الخدمة للمبحوثين

سنوات الخدمة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ٥ سنوات	٤	%١.٦
٥-١٠ سنوات	٣٢	%١٢.٨
١١-١٦ سنة	٩٩	%٣٩.٦
١٧ سنة- فمافوق	١١٥	%٤٦.٠
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ان اكثرية المبحوثين تقع سنوات خدمتهم بين (١١-١٧ سنة - فمافوق).

المحور الثاني : الجانب التعليمي :

الجدول رقم(٥)

يوضح آراء المبحوثين حول ضرورة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٤٠	%١٦.٠
لا	٢١٠	%٨٤.٠
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

يتبين من بيانات الجدول رقم(٥) أن نسبة عالية من المبحوثين قد بلغ (٨٤.٠%) أجابوابأنه لاضرورة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية أي ان وجهة نظرهم سلبي نحو الدمج.

الجدول رقم(٦)

يوضح أسباب ضرورة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة حسب اجابات المبحوثين

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
يساعد الدمج في إشباع احتياجات ورغبات وميول ذوي الاحتياجات الخاصة	٩	%١٦.٠
يساعد الدمج في تكيف ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين	٢٨	%٥٠
ان دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية يساعد في مواجهة المشكلات التربوية لهم	١٠	%١٧.٨
يساهم الدمج في عدم انعزال ذوي الاحتياجات الخاصة عن المجتمع.	٩	%١٦.٠
المجموع	٥٦*	%١٠٠

* المجموع (٥٦) يمثل إجابات المبحوثين حول اسباب ضرورة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية ، علماً بأن المبحوثين بإمكانهم الإجابة على أكثر من اختيار .

يتبين من بيانات الجدول رقم(٦) ان نسبة (٥٠%) من المبحوثين أشاروا الى ان الدمج يساعد في تكيف ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين .

الجدول رقم(٧)

يوضح إجابات المبحوثين حول المشكلات التي تواجههم في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	١٤٧	%٥٨.٨
إلى حدما	٨٨	%٣٥.٢
لا	١٥	%٦.٠
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

تشير بيانات الجدول أعلاه ان نسبة (٥٨.٨%) من المبحوثين يواجهون مشكلات في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة .

الجدول رقم(٨)

يوضح إجابات المبحوثين حول نوع المشكلات التي تواجههم في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
صعوبة استيعاب ذوي الاحتياجات الخاصة للمنهج	١٠٦	%٤٦.٩
يعم الصف الضوضاء والفوضى بسبب الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة اثناء الدرس.	٨٠	%٣٥.٣
عدم ملاءمة أبنية المدارس الاساسية لذوي الاحتياجات الخاصة	٤٠	%١٧.٦
المجموع	*٢٢٦	%١٠٠

* المجموع (٢٢٦) يمثل إجابات المبحوثين حول المشكلات التي تواجههم في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية ، علماً بان المبحوثين بإمكانهم الإجابة على أكثر من اختيار .

يتبين من بيانات الجدول اعلاه إن نسبة (٤٦.٩%) من المبحوثين أشاروا الى ان ذوي الاحتياجات الخاصة يصعب عليهم استيعاب المنهج لأن قدراتهم محدودة لايصل الى مستوى الطلبة العاديين.

الجدول رقم(٩)

يوضح إجابات المبحوثين حول مدى توفر الاحتياجات الضرورية

لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٤٢	%١٦.٨
إلى حدما	٣٢	%١٢.٨
لا	١٧٦	%٧٠.٤
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول رقم(٩) ان نسبة عالية بلغ (٧٠.٤%) من المبحوثين أكدوا عدم توفر الاحتياجات الضرورية لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة .

الجدول رقم(١٠)

يوضح إجابات المبحوثين حول الاحتياجات المتوفرة لذوي الاحتياجات الخاصة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
معلم التربية الخاصة لتسهيل عملية تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة	٤٠	%٨٧.٠
الوسائل التعليمية التوضيحية والأجهزة التعويضية لذوي الاحتياجات الخاصة	٣	%٦.٥
مراقب التربية الخاصة مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة	٣	%٦.٥
المجموع	٤٦*	%١٠٠

تشير بيانات الجدول اعلاه ان نسبة (٨٧.٠%) من المبحوثين، اشاروا إلى وجود معلم التربية الخاصة لتسهيل عملية تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة

* المجموع (٤٦) يمثل إجابات المبحوثين حول الاحتياجات المتوفرة لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية ، علماً بأن المبحوثين بإمكانهم الإجابة على أكثر من اختيار.

الجدول رقم(١١)

يوضح إجابات المبحوثين حول قدرات وقابليات ذوي الاحتياجات الخاصة

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٢٤	%٩.٦
إلى حدما	٨٥	%٣٤.٠
لا	١٤١	%٥٦.٤
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

يتبين من بيانات الجدول اعلاه ان أكثرية المبحوثين بنسبة(٥٦.٤%)اشاروا إلى ان قدرات وقابليات ذوي الاحتياجات الخاصة محدودة ، وهذا يؤدي إلى عدم اكتمال اهداف الدمج.

الجدول رقم(١٢)

يوضح اجابات المبحوثين حول مستوى التحصيل العلمي لذوي الاحتياجات الخاصة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	١٥	%٦.٠
إلى حد ما	١٣٦	%٥٤.٤
لا	٩٩	%٣٩.٦
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول أعلاه ان نسبة(٣٩.٦%) اشاروا إلى انهم غير راضيين عن مستوى التحصيل العلمي لذوي الاحتياجات الخاصة كما ان نسبة(٥٤.٤%) اشاروا إلى انهم غير راضيين إلى حد ما عن مستوى التحصيل العلمي لذوي الاحتياجات الخاصة .

الجدول رقم(١٣)

يوضح إجابات المبحوثين حول عدم تأهيلهم لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	١٩٤	%٧٧.٦
لا	٥٦	%٢٢.٤
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

أظهرت بيانات الجدول اعلاه ان نسبة عالية من المبحوثين بلغ (٧٧.٦%) أشأروا الى انهم غير مؤهلين لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة ، أي ان المعلمين العاديين يواجهون صعوبات في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة والتعامل معهم لأنهم غير مؤهلين لتعليم هؤلاء الفئة .

المحور الثالث: الجانب النفسي :

الجدول رقم(١٤)

يوضح اجابات المبحوثين حول قدرة تعبير ذوي الاحتياجات الخاصة عن ذاتهم

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٣٠	%.١٢
إلى حدما	١٤٠	%٥٦
لا	٨٠	%٣٢
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

يتبين من بيانات الجدول رقم(١٤) ان نسبة (٣٢%) من المبحوثين يرون ان ذوي الاحتياجات الخاصة لايستطيعون التعبير عن ذاتهم كما تبين ان نسبة(٥٦%) من المبحوثين يرون ان ذوي الاحتياجات الخاصة يستطيعون إلى حد ما التعبير عن ذاتهم.

الجدول رقم(١٥)

يوضح اجابات المبحوثين حول شعور ذوي الاحتياجات الخاصة في الصف

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الشعور بالنقص والضعف	٦٤	%١٨.٩
الشعور بالخجل والخوف	٤٤	%١٣.٠
الشعور بالقلق والارتباك	٥٠	%١٤.٨
الشعور بالعزلة والانطواء	٣٣	%٩.٨
الشعور بالإحباط	١٩	%٥.٦
جميع ما ذكر سابقاً	١٢٨	%٣٧.٩
المجموع	*٣٣٨	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ان نسبة عالية من المبحوثين بلغ (٣٧.٩%) اشاروا إلى ان ذوي الاحتياجات الخاصة يشعرون بالنقص والضعف والخجل و الخوف، القلق والارتباك، العزلة و الانطواء والاحباط، وبذلك يلاحظ الحالة النفسية السيئة التي يمّر بها ذوي الاحتياجات الخاصة والذي ينعكس سلباً على عملية تعليمهم والتكيف مع بيئة المدرسة .

الجدول رقم(١٦)

يوضح إجابات المبحوثين حول شعور الطلبة العاديين تجاه الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
مساعدة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	١٢٤	%٣٢.٢
الخوف من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	٨١	%٢١.٠
الشعور بالقلق وعدم الاستقرار	٦٣	%١٦.٤
تقليد سلوكيات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	١٠٢	%٢٦.٥
السخرية من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	١٠	%٢.٦
ازعاج وضرب الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	٥	%١.٣
المجموع	**٣٨٥	%١٠٠

*** المجموع (٣٣٨) يمثل إجابات المبحوثين حول شعور الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في الصف ،علماً بأن المبحوثين بإمكانهم الاجابة على أكثر من اختيار.**

يتضح من بيانات الجدول رقم(١٦)، ان نسبة (٣٢.٢%) من المبحوثين اشاروا إلى ان الطلبة العاديين يساعدون الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة كما اتضح ان نسبة (٢٦.٥%) من المبحوثين أشاروا إلى ان الطلبة العاديين يقلدون سلوكيات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة .

الجدول رقم(١٧)

يوضح إجابات المبحوثين حول سلوكيات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الاضطراب	١٠٥	%٢٨.٠
العنف	٨١	%٢١.٦
التمرد والعناد و الغضب	١٦٥	%٤٤.٠
الشعور بالنقص	١٦	%٤.٣
الشعور بالخجل و الخوف	٨	%٢.١
المجموع	*٣٧٥	%١٠٠

تبين من بيانات الجدول اعلاه ان نسبة (٤٤.٠%) من المبحوثين أشاروا إلى انهم يلاحظون (التمرد والعناد والغضب) في سلوكيات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة .

كما اتضح ان نسبة(٢٨.٠%) من المبحوثين لاحظوا الاضطراب في سلوكيات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة .

الجدول رقم(١٨)

يوضح إجابات المبحوثين حول صعوبة توافق ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلبة العاديين

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٧٢	%٢٨.٨
إلى حد ما	١٣٥	%٥٤.٠
لا	٤٣	%١٧.٢
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

** المجموع (٣٨٥) يمثل إجابات المبحوثين حول شعور الطلبة العاديين تجاه الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة ، علماً بأن المبحوثين بإمكانهم الإجابة على أكثر من اختيار.

* المجموع (٣٧٥) يمثل إجابات المبحوثين حول سلوكيات الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة ، علماً بأن المبحوثين بإمكانهم الإجابة على أكثر من اختيار.

أظهرت بيانات الجدول رقم(١٨) إلى ان أكثرية المبحوثين بنسبة(٥٤.٠%) أشاروا إلى ان ذوي الاحتياجات الخاصة يواجهون صعوبة إلى حد ما في التوافق مع الطلبة العاديين.

الجدول رقم(١٩)

يوضح إجابات المبحوثين حول تعرض ذوي الاحتياجات الخاصة للسخرية من قبل الطلبة العاديين

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٩٩	%٣٩.٦
إلى حدما	٩٣	%٣٧.٢
لا	٥٨	%٢٣.٢
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

تبين من بيانات الجدول اعلاه ان نسبة(٣٩.٦%) من المبحوثين أشاروا إلى ان ذوي الاحتياجات الخاصة يتعرضون للسخرية من قبل الطلبة العاديين

كما ان نسبة(٣٧.٢%) اشاروا إلى ان ذوي الاحتياجات الخاصة يتعرضون للسخرية الى حد ما من قبل الطلبة العاديين.

المحور الرابع: الجانب الاجتماعي :

الجدول رقم(٢٠)

يوضح إجابات المبحوثين حول قدرة ذوي الاحتياجات الخاصة اقامة العلاقات الاجتماعية مع الطلبة العاديين

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٤٠	%١٦.٠
إلى حدما	١٤٩	%٥٩.٦
لا	٦١	%٢٤.٤
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول أعلاه إلى ان أكثرية المبحوثين بنسبة(٥٩.٦%) اشاروا إلى ان ذوي الاحتياجات الخاصة يستطيعون إلى حدما اقامة العلاقات الاجتماعية مع الطلبة العاديين.

الجدول رقم(٢١)

يوضح إجابات المبحوثين حول مساعدة الطلبة العاديين لزملاءهم من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٩٨	%٣٩.٢
إلى حدما	١١٠	%٤٤.٠
لا	٤٢	%١٦.٨
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

يتبين من بيانات الجدول رقم(٢١) ان نسبة(٤٤.٠%) من المبحوثين اشاروا إلى ان الطلبة العاديين يساعدون الى حد ما زملاءهم من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة .

كما تبين ان نسبة(٣٩.٢%) من المبحوثين شاروا إلى ان الطلبة العاديين يساعدون الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة

الجدول رقم(٢٢)

يوضح إجابات المبحوثين حول زيادة فرص التفاعل الاجتماعي بين الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلبة العاديين

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٣٥	%١٤.٠
إلى حدما	١٢٤	%٤٩.٦
لا	٩١	%٣٦.٤
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

يتبين من بيانات الجدول اعلاه ان نسبة(٤٩.٦%) من المبحوثين اشاروا الى ان الدمج يزيد الى حد ما من فرص التفاعل الاجتماعي بين الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلبة العاديين.

الجدول رقم(٢٣)

يوضح اجابات المبحوثين حول مشاركة أسرة ذوي الاحتياجات الخاصة في حل مشكلات ابناءهم

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٨٧	%٣٤.٨
إلى حدما	١٢٧	%٥٠.٨
لا	٣٦	%١٤.٤
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

يتبين من بيانات الجدول رقم(٢٣) ان نسبة(٥٠.٨%) من المبحوثين اشاروا إلى ان اسرة ذوي الاحتياجات الخاصة يشاركون المدرسة الى حد ما في حل مشكلات ابناءهم.

الجدول رقم(٢٤)

يوضح إجابات المبحوثين حول تقبل أسرة ذوي الاحتياجات الخاصة اقتراحات المعلمين لمساعدة أبناءهم

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٦٤	%٢٥.٦
إلى حد ما	١٤٧	%٥٨.٨
لا	٣٩	%١٥.٦
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

يتبين من بيانات الجدول رقم(٢٤) ان نسبة (٥٨.٨%) من المبحوثين اشاروا إلى ان اسرة ذوي الاحتياجات الخاصة يتقبلون الى حد ما مقترحات المعلمين لمساعدة ابناءهم.

تحليل النتـــــــائج وتفسيرها بحسب اهداف الدراسة وعلى النحو الآتي:

الهدف الاول : التعرف على وجهة نظر المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجـات الخاصـة فـي المدارس الأساسية.

أظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي لدرجات المبحوثين بلغ(٠.١٦٠) درجـة، وبـأنحراف معياري قدره(٠.٣٦٧٣) درجة، وتم استعمال مربع كاى(X^2)(chi-square)وتبين ان قيمـة مربع كاي المحسوبة قد بلغت(١١٥.٦٠٠)درجة، وهي اكبر من القيمـة الجدوليـة(٣.٨٤) ، بدرجة حرية (١) وحدود الثقة (٠.٩٥)،وهي دالة إحصائياً، وهذا يدل علـى ان وجهـة نظـر

المعلمين والمعلمات نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية سلبية، كما هو موضح في الجدول رقم(٢٥).

الجدول رقم(٢٥)

المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري وقيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية للمبحوثين على الاستبانة

عدد المبحوثين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية
٢٥٠	٠.١٦٠	٠.٣٦٧٣	١١٥.٦٠٠	٣.٨٤

ويمكن تفسير هذه النتيجة على ان المعلمين والمعلمات الذين يقومون بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية رأيهم سلبي نحو دمجهم، أيَ ان المدارس الأساسية غير ملاءمة لدمج وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك لعدم ملاءمة مباني المدارس الأساسية وعدم وجود الوسائل التوضيحية لهم كما يرى المعلمون والمعلمات صعوبة استيعاب ذوي الاحتياجات الخاصة للمنهج المقرر فيعم الفوضى الصف وبذلك يؤثر تأثيراً سلبياً على الطلبة العاديين .

ومن الجدير بالذكر انه لتحقيق أهداف الدمج ينبغي وجود فريق عمل في المدارس الأساسية يضم إلى جانب المعلمين العاديين وجود معلمي التربية الخاصة و الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين وأطباء وممرضات، وضرورة توفير الوسائل والأجهزة التوضيحية لتسهيل عملية تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى مرونة المناهج و الأنشطة التربوية وفقاً لاحتياجاتهم وضرورة فتح دورات تدريبية للمعلمين في كيفية التعامل وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الاساسية.وكذلك فأن مباني المدارس يجب ان تصمم بحيث تلاءم احتياجاتهم للتمكن من استخدامه بسهولة .[١٩]

الهدف الثاني : التعرف على دلالة الفروق الإحصائية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية تبعاً للمتغيرات(النوع الاجتماعي ،العمر، التحصيل العلمي، سنوات الخدمة)

١-النوع الاجتماعي (الذكور و الإناث) المعلم و المعلمة:

تبين من نتائج الدراسة ان قيمة مربع كاي المحسوبة قد بلغت(٢.٥٥) درجة وهي اقل من قيمة مربع كاي الجدولية (٣.٨٤) بدرجة حرية(١) وحدود الثقة (٠.٩٥)، وهذا يدل انه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المبحوثين حول دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي ، أي ان المعلمين لايختلفون عن المعلمات في وجهات نظرهم السلبي حول الدمج كما هو موضح في الجدول رقم(٢٦).

الجدول رقم(٢٦)

يوضح وجهات نظر المبحوثين نحو الدمج بحسب النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	نعم	لا	المجموع	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية
المعلم	١٣	٤٤	٥٧	٢.٥٤٥	٣.٨٤
المعلمة	٢٧	١٦٦	١٩٣		

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المعلمين والمعلمات لايرون ضرورة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية وذلك لانهم يواجهون مشكلات عديدة في تعليمهم في صفوف المدارس الأساسية، منها لان مستواهم وقدراتهم محدودة ولايستطيعون اللحاق بالطلبة العاديين وهذا يؤثر على العملية التعليمية بشكل سلبي وانعكاساته على التأخر في المنهج وذلك لان الطلبة في ذوي الاحتياجات الخاصة يحتاجون إلى وقت أكثر من وقت الحصة وذلك لصعوبة استيعابهم للمنهج وكذلك فأن المعلمين العاديين غير مؤهلين لتعليم هؤلاء الطلبة، لذلك فهم يواجهون صعوبات ومشكلات عديدة في كيفية تعليمهم والتعامل معهم.

٢- العمـــــــــــر:

أظهرت نتائج الدراسة ان قيمة مربع كاي المحسوبة بلغت(٧.٥٤١)درجة وهي أقل من قيمة مربع كاي الجدولية(١١.٠٧) بدرجة حرية(٥) وحدود الثقة (٠.٩٥)، وهي غير دالة احصائياً .وهذا يدل على ان لافروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر معلمي ومعلمات المدارس الأساسية حول الدمج تعزى لمتغير العمر كما هو موضح في الجدول رقم (٢٧) .

الجدول رقم(٢٧)

يوضح وجهات نظر المبحوثين حول الدمج بحسب العمر

الفئات العمرية	نعم	لا	المجموع	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية
اقل من ٢٥سنة	٢	٤	٦		
٢٥-٣٠سنة	٤	٨	١٢	٧.٥٤١	١١.٠٧
٣١-٣٦سنة	١٤	٦٦	٨٠		
٣٧-٤٢سنة	١٢	٥٥	٦٧		
٤٣-٤٨ سنة	٣	٤١	٤٤		
٤٩ سنة-فأكثر	٥	٣٦	٤١		

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن جميع الفئات العمرية من معلمي ومعلمات المدارس الاساسية رأيهم سلبي حول الدمج أي أنهم يؤكدون انه ليس هناك ضرورة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية.

٣-التحصيل العلمي:

تبين من نتائج الدراسة ان قيمة مربع كاي المحسوبة قد بلغت(٢.٢٩)درجة، وهي أقل من القيمة الجدولية (٧.٨٢) ، بدرجة حرية(٣) وحدود الثقة(٠.٩٥)، وهي غير دالة احصائياً، وهذا يدل على ان لا فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر معلمي ومعلمات المدارس الأساسية حول الدمج تعزى لمتغير التحصيل العلمي كما هو موضح في الجدول رقم(٢٨).

الجدول رقم(٢٨)

يوضح وجهات نظر المبحوثين حول الدمج بحسب التحصيل العلمي

التحصيل العلمي	نعم	لا	المجموع	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية
اعدادية	١	١٢	١٣		
دار المعلمين	١	٨	٩	٢.٢٨٦	٧.٨٢
معهد المعلمين	٣٥	١٨٣	٢١٨		
بكالوريوس	٣	٧	١٠		

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن معلمي ومعلمات المدارس الأساسية باختلاف تحصيلهم العلمي كانت وجهات نظرهم سلبية حول دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية فهم يواجهون صعوبات عديدة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وبحسب رأيهم وذلك لان هؤلاء الفئة الأفضل لهم ان يتم تعليمهم في مدارس خاصة بهم او فتح فصول خاصة لهم في المدارس الأساسية.

٤-سنوات الخدمة:

أظهرت نتائج الدراسة ان قيمة مربع كاي المحسوبة بلغت (١٠.١٠٧)درجة وهي اكبر من قيمة مربع كاي الجدولية(٧.٨٢) ،بدرجة حرية(٣) وحدود الثقة(٠.٩٥)، وهي دالة إحصائياً ، وهذا يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية نحو وجهات نظر المعلمين و المعلمات حسب متغير سنوات الخدمة لصالح المعلمين والمعلمات الذين سنوات خدمتهم (١١سنة -فما فوق) كما هو موضح في الجدول رقم (٢٩).

الجدول رقم(٢٩)

يوضح وجهات نظر المبحوثين حول الدمج بحسب سنوات الخدمة

سنوات الخدمة	نعم	لا	المجموع	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية
اقل من ٥سنوات	٠	٤	٤		
٥-١٠ سنوات	١١	٢١	٣٢	١٠.١٠٧	٧.٨٢
١١-١٦ سنة	١٥	٨٤	٩٩		
١٧ سنة- فأكثر	١٤	١٠١	١١٥		

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن معلمي ومعلمات المدارس الأساسية الذين سنوات خدمتهم(١١ سنة، فما فوق) كانت وجهات نظرهم ايجابية حول الدمج ، وهذا يدل على ان التجربة والخبرة في التعليم لدى المعلمين والمعلمات اثبت بأن من الممكن دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية وذلك لاعتقادهم بأن هذه الفئات لهم الحق في التعليم مع العاديين

لتنمية قدراتهم ومشاركتهم في الحياة العامة وإعطاءهم الفرص الكافية في التعليم مع الطلبة العاديين.

الهدف الثالث : التعرف على الجانب التعليمي لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية

تبين من نتائج الدراسة ان المتوسط الحسابي لدرجات المبحوثين بلغ(١.٤٥٠٠)درجة، وبانحراف معياري قدره(١.٢٥٥٧١)درجة، اما المتوسط الفرضي بلغ (٣) درجة، وتم استعمال معادلة الاختبار التائي(t–test) وتبين ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت(١٩.٥١٧)درجة وهي اكبر من القيمة الجدولية (١.٩٦٧)،بدرجة حرية(٢٤٩) وحدود الثقة(٠.٩٥)،وهي دالة أحصائياً . وهذا يدل على انه وجهات نظر معلمي ومعلمات المدارس الأساسية حول الدمج سلبية بالنسبة للجانب التعليمي كما هو موضح في الجدول رقم(٣٠).

الجدول رقم(٣٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي ، والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للمبحوثين بحسب الجانب التعليمي

عدد المبحوثين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
٢٥٠	١.٤٥٠٠	١.٢٥٥٧١	٣	١٩.٥١٧	١.٩٦٧

ويمكن تفسير هذه النتيجة ان معلمي ومعلمات المدارس الأساسية يرون انه لاضرورة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الاساسية، وهذا ما يؤكد عدم ملاءمة المدارس الأساسية لذوي الاحتياجات الخاصة حسب وجهات نظر المعلمين العاديين .

وهذا مالمسته الباحثة عند التحدث مع المعلمين فقد كان رأيهم بأنه من الافضل تعليمهم في مدارس خاصة بهم أو في صفوف خاصة في المدارس الأساسية لأن قدراتهم محدودة، حيث يصعب عليهم استيعاب المنهج المقرر.

ومما تجدر الإشارة إليه "ان البرامج التعليمية والتربوية التي تتفق وقدرات ضعاف العقول تساعد على التحسن – الى حد ما– في مستوى أداء الطفل المعاق إلاّ انها لن ترفع من مستوى قدراتهم العقلية إلى مرتبة العاديين"[٢٠] ، حيث ان قدراتهم وقابلياتهم محدودة فلا يستطيعون اللحاق بالطلبة العاديين وبذلك فإن ذوي الاحتياجات الخاصة يؤثرون بشكل سلبي

على عملية التعليم وذلك بسبب صعوبة تعليم هؤلاء في صفوف المدارس الأساسية وذلك لصعوبة استيعاب المنهج فهم يحتاجون إلى مناهج خاصة بهم كذلك فهم بحاجة الى وقت أكثر من الطلبة العاديين لاستيعاب المادة الدراسية، إضافة الى ذلك فهم بحاجة الى الوسائل والأجهزة التوضيحية وهذا غير متوفر في الصف وكذلك فأن ابنية المدارس الأساسية غير ملاءمة لهم، كل ذلك يؤثر في العملية التعليمية و التربوية.

ومن الجدير بالذكر " ان الأهداف التربوية في جوهرها هي الأهداف نفسها في تربية الأطفال العاديين وتعليمهم الاّ انه يجب تعديل البرامج الدراسية والأنشطة كلما دعت الحاجة إلى ذلك لتتواءم مع صحة الطفل وحاجته".[٢١]

الهدف الرابع: التعرف على الجانب النفسي لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية.

أظهرت نتائج الدراسة ان المتوسط الحسابي لدرجات المبحوثين بلغ(١.٢٦٠٠)درجة، وبانحراف معياري قدره (٠.٦٥١٢٣)درجة، اما المتوسط الفرضي بلغ (١.٥)درجة، وتم استعمال معادلة الاختبارالتائي(t–test) وتبين ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت(٥.٨٢٧)درجة وهي اكبرمن القيمة الجدولية (١.٩٦٧)،بدرجة حرية(٢٤٩) وحدود الثقة(٠.٩٥)، وهي دالة احصائياً ، وهذا يدل على انه وجهات نظر معلمي ومعلمات المدارس الأساسية حول الدمج سلبية بالنسبة للجانب النفسي كما هو موضح في الجدول رقم (٣١) .

الجدول رقم(٣١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي، والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للمبحوثين بحسب الجانب النفسي

عدد المبحوثين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
٢٥٠	١.٢٦٠٠	٠.٦٥١٢٣	١.٥	٥.٨٢٧	١.٩٦٧

ويمكن تفسير هذه النتيجة ان وجهات نظر معلمي ومعلمات المدارس الأساسية سلبية بالنسبة للجانب النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة،حيث تبين من إجابات المبحوثين أن ذوي الاحتياجات الخاصة يجدون صعوبة في التعبير عن ذاتهم ويشعرون بالنقص والضعف والخجل

و الخوف، والقلق والارتباك و العزلة والانطواء والشعور بالإحباط، كما أظهرت نتائج الدراسة ان شعور الطلبة العاديين تجاه الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة تمثلت في ان بعضاً منهم يقدمون عوناً للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة ، هذا إلى جانب فأن هناك شعوراً سلبياً من الطلبة العاديين تجاه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة منها الخوف منهم وخاصة في البداية وكذلك الشعور بالقلق وعدم الاستقرار، كما تبين من نتائج الدراسة ان الطلبة العاديين يقلدون سلوكيات الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة ويزعجونهم ويضربونهم احياناً. كما أظهرت النتائج السلوكيات السلبية لذوي الاحتياجات الخاصة منها(الاضطراب والعنف والتمرد والعناد والغضب) ،وذلك ناجم عن الشعور بالنقص والدونية والخجل والخوف وعدم الأمان و الاستقرار ، كما تبين من النتائج صعوبة توافق ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلبة العاديين وتعرضهم للسخرية من قبل الطلبة العاديين.

وما يؤكد هذه النتائج ان إلحاق الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية يترتب عليه الآثار النفسية السلبية منها الشعور بالنقص والضعف واثره على تكيفه الدراسي وتأثير الشعور بالخوف من قبل الطلبة العاديين تجاه الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة وانعكاساته السلبية على سلوكياتهم الذي غالباً ما نجده سلوكاً عدوانياً أو انسحابياً.(٢٢)

وتؤثر الإعاقة في ذوي الاحتياجات الخاصة لإحساسهم بالعزلة والاكتئاب وعدم الشعور بالأمان وكذلك شعورهم بالإحباط، كل ذلك ينعكس سلباً على سلوكهم ويجعلهم يتصرفون بطريقة تعكس عدم اتزانهم الانفعالي والنفسي.(٢٣)

الهدف الخـــــــامس : التعرف على الجانب الاجتماعي لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة فـــي المدارس الأساسية

تبين من نتائج الدراسة ان المتوسط الحسابي لدرجات المبحوثين بلغ(٢.٦١٠٠)درجـــة، وبانحراف معياري بلغ(٠.٩٩٤٤١) درجة، اما المتوسط الفرضي بلـــغ (٢.٥) درجـــة، وتـــم استعمال معادلة الاختبار التائي(t-test) وتبين ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغـــت (١.٧٤٩) درجة وهي اقل من القيمة الجدولية(١.٩٦٧) ،بدرجة حرية(٢٤٩) وحدود الثقة(٠.٩٥)، وهـــي غير دالة احصائياً وهذا يدل على ان لافروق ذات دلالة احصائية في وجهـــات نظـــر معلمـــي ومعلمات المدارس الأساسية حول الدمج بالنسبة للجانب الاجتماعي ليست سلبية وإنما ايجابيـــة إلى حد ما كما هو موضح في الجدول رقم (٣٢).

الجدول رقم(٣٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي، والقيمة التائية المحسوبة و الجدولية للمبحوثين بحسب الجانب الاجتماعي

عدد المبحوثين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
٢٥٠	٢.٦١٠٠	٠.٩٩٤٤١	٢.٥	١.٧٤٩	١.٩٦٧

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال وجهات نظر معلمي ومعلمات المدارس الأساسية حول الدمج فهي ايجابية إلى حد ما بالنسبة للجانب الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة..

حيث تبين من نتائج إجابات المبحوثين ان الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة يستطيعون إلى حد ما ان يقيموا علاقات اجتماعية مع الطلبة العاديين.

كما أظهرت النتائج ان الطلبة العاديين يقدمون العون إلى حد ما لزملاءهم من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ، وتبين ان الدمج يزيد إلى حد ما من فرص التفاعل الاجتماعي بين الطلبة العاديين والطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة ، كما اظهرت النتائج حول علاقة اسر ذوي الاحتياجات الخاصة مع معلمي ومعلمات المدارس الأساسية ، حيث تبين من النتائج ان أُسر ذوي الاحتياجات الخاصة تشارك المدرسة إلى حدما في حل مشكلات ابناءهم ، كما تتقبل الأُسر إلى حد ما اقتراحات المعلمين لمساعدة أبناءهم.

وهذا ما يؤكد بان دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في صفوف المدارس الأساسية يساعد في تطوير قدراتهم الاجتماعية من خلال الاتصال والتفاعل الاجتماعي مع الطلبة العاديين.[٢٤]

المبحث الثاني : الاستنتاجـــــات و التوصيــات و المقترحـــات

أولاً : الاستنتـــــاجات :

١-تبين من النتائج ان وجهات نظر معلمي ومعلمات المدارس الأساسية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة سلبية، منهم يرون بأنه من الأفضل تعليمهم في مدارس خاصة بهم أو فتح فصول خاصة لهم في المدارس الأساسية.

٢-أظهرت النتائج ان وجهات نظر معلمي ومعلمات المدارس الأساسية نحو الدمج سلبية بحسب متغيرات(النوع الاجتماعي، العمر، التحصيل العلمي).

٣-تبين من النتائج ان وجهات نظر معلمي ومعلمات المدارس الأساسية نحو الدمج ايجابية لصالح المعلمين والمعلمات الذين سنوات خدمتهم (١١ سنة- فما فوق).

٤-تبين من نتائج الدراسة ان وجهات نظر معلمي ومعلمات المدارس الأساسية نحو الدمج سلبية بالنسبة للجانب التعليمي.

٥-أظهرت نتائج الدراسة ان وجهات نظر معلمي ومعلمات الأساسية نحو الدمج سلبية بالنسبة للجانب النفسي.

٦-تبين من نتائج الدراسة ان وجهات نظر معلمي ومعلمات المدارس الأساسية نحو الدمج بالنسبة للجانب الاجتماعي ليست سلبية وإنما هي ايجابية إلى حد ما.

ثانياً :التوصيـــــات :

١-العمل على تفعيل دور المدارس الأساسية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال أعداد وتأهيل المعلمين العاديين لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير الوسائل والاجهزة التوضيحية لتسهيل عملية تعليمهم.

٢-العمل على ملاءمة ومرونة المناهج لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في صفوف المدارس الأساسية وفتح دورات تدريبية مكثفة للمعلمين في كيفية تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة والتعامل معهم.

٣-العمل على ملاءمة أبنية المدارس بحيث يراعي فيها سهولة حركة ذوي الاحتياجات الخاصة

٤-العمل على فتح أقسام التربية الخاصة في الجامعات لتخريج كوادر علمية متخصصة في التربية الخاصة لتعليم الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة .

٥-العمل على فتح فصول خاصة في المدارس الأساسية لذوي الاحتياجات الخاصة ، وذلك لإتاحة فرص المشاركة والتفاعل والاتصال مع الطلبة العاديين.
٦-زيادة وعي الأسرة والمجتمع حول دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية عن طريق وسائل الأعلام.

ثالثاً : المقترحـــــــــات :
١-إجراء بحوث ودراسات حول دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية تشمل مراحل التعليم الإعدادي.
٢-إجراء بحوث ودراسات مقارنة حول دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية في محافظات اقليم كوردستان.
٣-إجراء بحوث ودراسات حول دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين.

المصادر والمراجـــــــع

١. د.عادل يوسف أبو غنيمة، التأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة، دار الفجر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة- مصر، ٢٠١١، ص٣١.
٢. د.نصيف فهمي، الاتجاهات الحديثة والتطبيقات الميدانية في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠١١، ص١٥٧.
٣. د.ناصر بن علي الموسى، دمج الأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في المدارس العادية متاح على شبكة الانترنيت http://daleel.gulfkids.com بتاريخ ٢٠١٥/٣/٣١
٤. معيض بن عبدالله الزهراني، برنامج الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة: مفهومه العلمي وأساليبه و أدواته، متاح على شبكة الانترنيت http://www. gulfkids.com بتأريخ ٢٠١٥/٤/١٠.
٥. د.علي محمد علي الصمادي، اتجاهات المعلمين حول دمج الطلبة المعاقين في صفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين في محافظة عرعر، منشور في مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلة الثامن عشر، العدد الثاني،جامعة الحدود

الشمالية ، كلية التربية والآداب، قسم التربية الخاصة، المملكة العربية السعودية،٢٠١٠، ص٧٨٧، على الموقع الالكتروني: http://www. Iuqaza. edu.ps/ are/Research

٦. د. عصام حمدي الصفدي، الإعاقة الحركية والشلل الدماغي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ٢٠٠٣، ص٢٠٧.

٧. د.عادل يوسف أبو غنيمة، التأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة ، دار الفجر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ، القاهرة –مصر، ٢٠١١، ص٣٢.

٨. د.عبدالناصر سليم حامد، معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، دار أسامة للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى، عمان – الأردن، ٢٠١٢، ص٢٤٠-٢٤١.

٩. د.خالد محمد ابو شعيرة، د.ثائر أحمد غباري، مفاهيم أساسية في التربية وعلم النفس والاجتماع، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، عمان – الاردن، ٢٠١١، ص٥٩.

١٠. د.سماح عبدالله سالم، د. نجلاء خلف صالح، أساسيات العمل في الخدمة الاجتماعية، عالم الكتب الحديث، الطبعة الأولى، إربد –الأردن، ٢٠١٠، ص١٨٤.

١١. د.محمد عباس، في سيكولوجية المعاقين والمتفوقين، دار العالم العربي، الطبعة الاولى ، القاهرة،٢٠١١، ص١٦-١٧.

١٢. د.ماجدة بها الدين السيد عبيد، حزامة جودت، وقفة مع الخدمة الاجتماعية، دار صفاء للنشر و التوزيع،الطبعة الاولى، عمان، ٢٠٠٩،ص١٩١.

١٣. د.احمد مصطفى محمد خاطر، استخدام المنهج العلمي في بحوث الخدمة الاجتماعية(العلاقة التلازمية في التطور-المناهج –نماذج ونظريات الممارسة)، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ٢٠٠٨، ص١٣٣.

١٤. د.عبدالباسط محمد حسن، أصول البحث الاجتماعي، دارالتضامن للطباعة، الطبعة الثامنة، القاهرة، ١٩٨٢،ص٢٢١.

١٥. د.عبدالعزيز عبدالله مختار، طرق البحث للخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٥، ص١٥٧.

١٦. موفق الحمداني وآخرون، مناهج البحث العلمي: اساسيات البحث العلمي ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الطبعة الأولى،عمان – الاردن، ٢٠٠٦،ص٢٠٦.

١٧. وليام ج.جود ، بول ك. هت، مناهج في البحث الاجتماعي، ترجمة : محمد علي سلام، المكتب الجامعي الحديث، الطبعة الثانية، الاسكندرية، ٢٠١٢، ص٤٩٩.
١٨. د. فاروق السيد عثمان، د.عبدالهادي السيد عبده، الإحصاء التربوي والقياس النفسي، دار المعارف، الإسكندرية ، ص٢٢٥.
١٩. د.فيوليت فؤاد إبراهيم وآخرون،بحوث ودراسات في سيكولوجية الإعاقة ، مكتبة زهراء الشرق، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠٠١،ص ٨٥-٨٦.
٢٠. مصطفى ابو اليزيد، فن التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، دار القيروان للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، ٢٠١٢، ص١٨.
٢١. د.محمد عباس، في سيكولوجية المعاقين والمتفوقين، دار العالم العربي، الطبعة الاولى، القاهرة،٢٠١١، ص٢٣.
٢٢. د.نظيمة احمد محمود سرحان، الخدمة الاجتماعية المعاصرة، مجموعة النيل العربية، الطبعة الاولى، القاهرة- مصر، ٢٠٠٦، ص٤٣٥.
٢٣. د.حسين عبدالحميد أحمد رشوان ، الإعاقة والمعوقون: دراسة في علم اجتماع الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ٢٠٠٩، ص٩٣-٩٤.
٢٤. طلال يوسف، التربية الخاصة في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة(المعوقين)، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن- عمان، ٢٠٠٥، ص١٧٨.

[الملحـــــــــق]

جامعة السليمانيـــــــــــة

سكول العلوم الإنسانية

قسم الخدمة الاجتماعية

استمارة استبانة

المعلم المحتـــــــــــــرم ...

المعلمة المحترمة ...

تحية طيبة ...

تسعى الباحثة الى إجراء البحث الموسوم (دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الاساسية من وجهة نظر المعلمين) ، دراسة ميدانية في مدارس مدينة السليمانية .

وقد اعدت الباحثة استمارة استبانة يتضمن (٢٤) سؤالاً .

لذا يرجى الإجابة على الاستبانة بصدق وموضوعية ...

مع الشكر والتقدير

ملاحظة :

١- لاحاجة لذكر الاسم لان البيانات المطلوبة تستخدم لاغراض البحث العلمي فقط .

٢- ضع علامة (√) امام إجابتك .

٣- بإمكانك الإجابة على أكثر من اختيار في الاسئلة (٦، ١٠، ١٥ ، ١٦، ١٧).

د. رزطار مصطفى غفور

قسم الخدمة الاجتماعية

سكول العلوم الانسانية

جامعة السليمانية

البيانـــــــــات الأوليـــــة :

١- النوع الاجتماعي : معلم ( ) معلمة ( )

٢- العمر :

اقل من ٢٥ سنة ( )

٢٥ – ٣٠ سنة ( )

٣١- ٣٦ سنة ( )

٣٧ -٤٢ سنة ( )

٤٣ -٤٨ سنة ( )

٤٩ سنة-فما فوق ( )

٣- التحصيل العلمي : ( )

٤- سنوات الخدمة :

اقل من ٥ سنوات ( )

٥- ١٠ سنوات ( )

١١-١٦ سنة ( )

١٧سنة – فما فوق ( )

المحور التربوي والتعليـــــــــمي

٥- هل ترى ضرورة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الاساسية .

نعم ( ) لا ( )

٦- اذا كانت اجابتك بـــــ(نعم) ماهي برأيك الاسباب :

أ- يساعد الدمج في اشباع احتياجات ورغبات وميول ذوي الاحتياجات الخاصة

ب - يساعد الدمج في تكيف ذوى الاحتياجات الخاصة مع العاديين

ج- ان دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الاساسية يساعد في مواجهة المشـــكلات التربوية لهم

د- اخرى تذكر.....

٧- هل تواجهك مشكلات في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في الصف العادي

نعم ( ) الى حدما ( ) لا ( )

٨- اذاكانت إجابتك بـــ(نعم) ماهي المشكلات التي تواجهك

أ.....

ب.....

ج.....

د..... .....

٩- هل تتوفر في الصف العادي الاحتياجات الضرورية لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة؟

نعم ( ) الى حدما ( ) لا ( )

١٠- اذاكانت اجابتك ب (نعم) ماهي الاحتياجات :

أ- معلم التربية الخاصة لتسهيل عملية تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة

ب- الوسائل التعليمية التوضيحية والا جهزة التعويضية لذوي الاحتياجات الخاصة

ج- احتياجات اخرى تذكر .....

١١- هل تؤمن بقدرات وقابليات ذوي الاحتياجات الخاصة للاندماج وتعليمهم مـــع الطلبـــة العاديين ؟

نعم ( ) الى حدما ( ) لا ( )

١٢- هل تشعر بالرضا عن مستوى التحصيل العلمي لذوي الاحتياجات الخاصة في الصـــف العادي

نعم ( ) الى حدما ( ) لا ( )

١٣- هل تشعر بانك غير مؤهل لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة

نعم ( ) لا ( )

المحـــــــــور النفســـــــي

١٤- هل يستطيع ذوي الاحتياجات الخاصة التعبير عن ذاتهم

نعم ( ) الى حدما ( ) لا ( )

١٥- هل ترى ان شعور ذوي الاحتياجات الخاصة في الصف العادي هو:

أ-الشعور بالنقص والضعف ( )

ب-الشعور بالخجل والخوف ( )

ج- الشعور بالقلق والارتباك ( )

ء- الشعور بالعزلة والانطواء ( )

ه- الشعور بالإحباط ( )

و – جميع ماذكر سابقا. ( )

١٦- ما شعور الطلبة العاديين تجاه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة

أ-مساعدة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة

ب-الخوف من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة

ج-الشعور بالقلق وعدم الاستقرار

د-تقليد سلوكيات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة

ه- اخرى تذكر.....

١٧- هل ترى في سلوكيات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة:

أ- الاضطراب

ب- العنف

ج- التمرد والعناد والغضب

د- اخرى تذكر.....

١٨- هل ترى صعوبة توافق ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلبة العاديين

نعم ( ) الى حدما ( ) لا ( )

١٩- هل يتعرض ذوي الاحتياجات الخاصة للسخرية من قبل الطلبة العاديين

نعم ( ) الى حدما ( ) لا ( )

المحـــــــــور الاجتماعـــــــي

٢٠- هل يستطيع ذوي الاحتياجات الخاصة إقامة علاقات اجتماعية مع الطلبة العاديين

نعم ( ) إلى حدما ( ) لا ( )

٢١- هل يساعد الطلبة العاديين زملاءهم من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة فـــى الصـــف العادي

نعم ( ) إلى حدما ( ) لا ( )

٢٢- هل ترى ان دمج ذوي الاحتياجات الخاصة يزيد من فرص التفاعـــل الاجتمـــاعي مـــع الطلبة العاديين

نعم ( ) الى حد ما ( ) لا ( )

٢٣- هل تشارك أسرة ذوي الاحتياجات الخاصة في حل مشكلات ابناءهم

نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

٢٤- هل تتقبل اسرة ذوي الاحتياجات الخاصة اقتراحاتك فى كيفية مساعدة ابناءهم

نعم ( ) الى حد ما ( ) لا ( )

ملخص الدراســـــة

ان دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلبة العاديين في صفوف المدارس الأساسية لمتابعة تعليمهم كغيرهم من العاديين، وممارسة الأنشطة التعليمية والثقافية والاجتماعية والترفيهية، وذلك لتنمية القدرات المتبقية لديهم وإتاحة الفرص لهم للقيام بالأدوار والمسؤوليات حسب إمكانياتهم وقدراتهم ومساعدتهم على تنميتها للمشاركة في مجالات الحياة المختلفة، حيث ان دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الاساسية يساعد على اكتشاف ما لديهم من قدرات وإمكانيات ويكون دافعاً لهم لتنميتها بشكل افضل من خلال البرامج التعليمية والتربوية في المدارس الاساسية .

ان التواصل والتفاعل الاجتماعي بين ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين من خلال برنامج الدمج يمكن ان يؤدي الى تواصل ذوي الاحتياجات الخاصة مع الآخرين في المجالات المختلفة، وهذا ما يؤكد ان الدمج لها أهمية في حياة ذوي الاحتياجات الخاصة وبالتالي ينعكس ايجاباً على اسرته والمجتمع.

تهدف الدراسة الحالية إلى :

١-التعرف على وجهة نظر المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية.

٢-التعرف على دلالة الفروق الإحصائية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الاساسية تبعاً للمتغيرات(النوع الاجتماعي، العمر، التحصيل العلمي، سنوات الخدمة).

٣-التعرف على الجانب التعليمي لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الاساسية.

٤-التعرف على الجانب النفسي لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الاساسية.

٥-التعرف على الجانب الاجتماعي لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الاساسية.

وتَعُدْ هذه الدراسة من الدراسات الوصفية والتي استخدمت منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة، وقد تكون مجتمع الدراسة من (١٠٥) مدرسة من المدارس الاساسية التي توجد فيها الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة تم دمجهم مع الطلبة العاديين، والتي شملت المراحل أو الصفوف(١-٦) في مدارس مدينة السليمانية والتابعة للمديرية العامة لتربية السليمانيةللعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥). وقد بلغ حجم العينة(٢٥٠) معلم ومعلمة في (١٧) مدرسة تم اختيارهم بطريقة قصدية، أي وقع الاختيار على المعلمين والمعلمات الذين يقومون بتعليم الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية.

ومن اجل تحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق استبانة متكون من (٢٤) سؤالاً على عينة الدراسة في المدارس الأساسية في مدينة السليمانية .

وقد توصلت الدراسة الى النتائج الآتية:

١-أظهرت النتائج ان وجهات نظر معلمي ومعلمات المدارس الاساسية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة سلبية بحسب متغيرات (النوع الاجتماعي، العمر، التحصيل العلمي).

٢-تبين من نتائج الدراسة ان وجهات نظر معلمي ومعلمات المدارس الاساسية نحو الدمج ايجابية لصالح المعلمين والمعلمات الذين سنوات خدمتهم (١١سنة – فما فوق).

٣-أظهرت النتائج ان وجهات نظر معلمي و معلمات المدارس الأساسية نحو الدمج سلبية بالنسبة للجانبان التعليمي و النفسي .

٤-تبين من نتائج الدراسة ان وجهات نظر معلمي و معلمات المدارس الأساسية نحو الدمج بالنسبة للجانب الاجتماعي ليست سلبية وإنما هي ايجابية إلى حد ما. وعلى ضوء هذه النتائج قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات.

Research Summery

Mixing students with special needs in all stages of basic schools with ordinary ones in order to continue their study just as done by the other normal students and to practice all types of educational, learning, social and entertaining activities, it is crucial to develop and build up their abilities and to give them necessary opportunities in order to play different roles and to undertake any possible responsibilities in such a way that will be able to participate in different fields of daily life. The process of mixing students with special needs with normal students in basic schools is helpful in discovering their abilities and talents. Moreover, it encourages them to promote their potentialities in the best way through educational and learning programmes in the basic schools.

Social communication and interaction between people with special needs and normal people through mixing programmes will lead to positive impacts in various fields of life. This surely confirms the fact that the mixing programme has its prominent role in the life of people with special needs. Of course this in turn, and as an ultimate result will positively affect their families and the whole community.

The objectives of this research are to:

1-Enquire about the opinion of teachers regarding the issue of mixing students with special needs.

2-Discover the index of the statistical variant forms of mixing students with special needs in basic schools.

3-Know the effects of mixing students with special needs in basic schools with respect to the cognitive aspects.

4-Know the psychological effects of mixing students with special needs in basic schools.

5-Assess the social impacts of mixing students with special needs in basic schools.

The research work is considered a descriptive one that uses social survey approach. The research community consists of (105) basic schools that care for students of stages 1 to 6 inside Sulaimaniyah city. All the targeted schools are affiliated to directorate general of education in Sulaimaniyah.

The sample included 250 teachers of the (17) schools chosen intentionally among those who teach students with special needs in basic schools.

In order to achieve the objectives of the research a questionnaire made up of 24 questions were used and put forth to the research samples in Sulaimaniyah basic schools.

The research has come to the following conclusions:

The results show that:

1-Teachers have a negative opinion concerning the mixing process according to variables in terms of gender, age and learning results.

2-The opinion of basic schools teachers who have 11years and more experience in the field of teaching is positive concerning the mixing process.

3-Basic school teachers have negative opinions about mixing process as far as learning and psychological aspects are concerned.

4-Basic school teachers have positive opinions on mixing process as far as the social aspect is concerned.